

Australia Independence state
Bermuda Dependence on area of special sovereignty
Solomon Islands Island / island group
★ Capital

Scale 1:11,000,000
Edition May 2008
Under license to Naxos 2008

الجغرافيا السياسية

الفصل الأول

الجغرافيا السياسية : معناها وتطور مضمونها

إعداد: م. منال القحطاني

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة الدمام

المرجع : الجغرافيا السياسية المعاصرة أ.د. فايز محمد العيسوي ٢٠٠٩م



مقدمة:

• تعريف الجغرافيا السياسية:

هي أحد فروع الجغرافيا البشرية ،والتي تبحث في دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة التي نعيش فيها. وهي مثل باقي فروع الجغرافيا تؤكد على إبراز التباين المكاني.

• اهتماماتها:

تهتم بدراسة الوحدات السياسية فوق سطح الأرض (الدول)، كوحدة لها شخصية مميزة تتأثر بظروفها الداخلية، كما تتأثر وتؤثر فيما يحيط بها من جيران في منظومة متكاملة إما لسد حاجات السكان أو تحقيق الرفاهية لهم. وهذه الشخصية تنمو ضمن إطار معترف به (حدود سياسية).

لماذا تعتبر الدولة (الظاهرة السياسية) متغيرة علي؟

1. لأنها تغير في اختيار عواصمها
2. أو تغير في حدود وحداتها الداخلية
3. أو تغير في اتجاه الدولة السياسي الخارجي.

Australia
Bermuda
Note: ADORNIS
Capital

Independence date
Dependency on area of special sovereignty
Island / island group

● شروط قيام الدولة:

- ١. مساحة من الأرض لها موارد تشجع على جذب السكان (وطن)
- ٢. سكان لهم نشاط اقتصادي ويعيشون فوق الأرض في ترابط وانسجام اجتماعي (شعب)
- ٣. إدارة مسئولة عن حكم هذا الوطن والشعب (حكومة)
- ٤. إطار خارجي يحقق الأمن للكل (حدود)
- ٥. مكان في منتصف الوطن يكون بمثابة القلب للجسد يوزع الخدمات على كافة الأجزاء (عاصمة)
- ٦. شبكة جيدة من طرق المواصلات والنقل تكون بمثابة شرايين نقل الخدمات



تعريف العلماء للجغرافيا السياسية

- **تعريف ويجرت:** هي أحد فروع الجغرافيا البشرية التي تبحث في دراسة العلاقة بين الإنسان والأرض، ومع تأكيد واضح على إيضاح العلاقة بين العوامل الجغرافية والمتغيرات السياسية.
- **تعريف باشيون:** تهتم الجغرافيا السياسية بدراسة دور أي عامل جغرافي مؤثر في القرارات والتغيرات السياسية.
- **محاور المحاضرة:**
 - أولاً: تاريخ الجغرافيا السياسية وتطورها
 - ثانياً: طبيعة الجغرافيا السياسية
 - ثالثاً: مجال الدراسة في الجغرافيا السياسية المعاصرة
 - رابعاً: مناهج البحث في الجغرافيا السياسية

رابعاً: مناهج البحث في الجغرافيا السياسية

المراحل التاريخية لمناهج البحث في الجغرافيا السياسية:

١. **فترة ما قبل ريتز وهوبولت:** كانت ج س تركز دراستها على تأثير البيئة الطبيعية في تشكيل الحياة السياسية للإنسان وكان المنهج الجغرافي لدراسة الدولة يعتمد أساساً على الحتمية السياسية.
٢. **فترة مونتيكو:** عدل المنهج باستخدام المنهج الأصولي
٣. **فترة ريتز:** الجغرافي الأول الذي وضع نظرية نمو الدولة والحضارات عام ١٨١٧ وكانت نظريته مبنية على عوامل بشرية.
٤. **راتزل:** صاحب نظرية أن الدولة مثل الكائن الحي والتي قدمت منهجاً جغرافياً جديداً وهو المنهج التحليلي لعناصر قوة الدولة سياسياً.
٥. **القرن العشرين:** ظهرت مناهج جديدة تخدم أهداف هذا العلم وقد أوضحها هارتسهورن عام ١٩٥٠ وهي:

رابعاً: المنهج البحثي في الجغرافيا السياسية كما أوضحها هارتسهورن عام ١٩٥٠م:

- المنهج الوظيفي
- المنهج التحليلي لعناصر قوة الدولة
- المنهج المورفولوجي
- المنهج التاريخي

- 
- المنهج الوظيفي
 - المنهج التحليلي لعناصر قوة الدولة
 - المنهج المورفولوجي
 - المنهج التاريخي

١. المنهج الوظيفي

- **يهتم** / بالوظيفة التي تقوم بها الدولة أو اجزاءها مثل المحافظات أو البلديات أو أي تقسيم اداري اخر، فكل دولة تتكون من مجموعة من الوحدات السياسية (الإدارية) ولكل وحده حاكم أو محافظ يدير شئونها وهذه الوحدات مرتبطة بالدولة الأم بصورة وثيقة.
- وحتى تكون الدولة قوية يجب أن تضم أجزائها برباط قوي، ولكي تحقق ذلك يجب عليها أن تنشر روح الانسجام والتماسك والمساواة في الحقوق والواجبات بين كافة أرجاء الدولة.

• **وخلاصة القول:** أن المنهج الوظيفي يهتم بدراسة أثر المكان في تقوية هذه العناصر أو ضعفها ،وأثر الحكومة في حماية كيان أجزاء الدولة وقوتها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وانعكاس ذلك على الظاهرة السياسية.

● بماذا يهتم:

- ١. بدراسة تحليلية لمكونات الدولة.
- ٢. إظهار نقاط القوة والضعف بها.
- ٣. إيضاح العلاقات التي تربط أجزائها والتي تربطها بالدول المجاورة.
- يعد هذا المنهج من المناهج المفضلة لدارسي علم السياسة.
- والمنهج التحليلي يعتمد على دراسة كلا من المقومات الطبيعية والبشرية كما يلي :
- أولاً : الشق الطبيعي ويشمل دراسة الأبعاد الطبيعية مثل:
- دراسة الموقع والتضاريس والمناخ والنبات الطبيعي والمسطحات المائية وأثرها في قوة الدولة.
- ثانياً: الشق البشري ويشمل دراسة الأبعاد البشرية مثل:
- دراسة السكان من حيث الكم والخصائص واستغلالهم لموارد الدولة الطبيعية، وشبكة الطرق والنقل واتجاهات الحركة، والشكل السياسي للدولة وأثر كل هذا في قوة الدولة وتماسكها.

• **علي:** ابتعد الجغرافيون عن المنهج التحليلي رغم أنه يعد من المناهج الهامة في دراسة الجغرافيا السياسية، وذلك حين تم تحويله بوجهات نظر استعمارية من قبل الألمان.

• **السبب:** لأن الغرض من الجغرافيا السياسية هو البحث عن الرخاء والأمن السلام بين الدول وليس للمباهاة وإثارة القلاقل والمشكلات والحروب بينها.

• SOVEREIGN STATE
• DEPENDENCY OR AREA OF SPECIAL INTEREST
• ISLAND - island group
• CAPITAL

٣. المنهج المورفولوجي:

- **بماذا يهتم:**
- **يهتم هذا المنهج بدراسة حجم الدولة وشكلها وموقعها وحدودها وموقع العاصمة ومناطق أو منطقة النواة وخصائصها، ويدرس مساحة الدولة على خريطة العالم، ونظامها السياسي.**

٤. المنهج التاريخي:

- يستدل من مسمى هذا المنهج أنه يركز على/ التطور الذي انتاب الوحدة السياسية خلال تاريخها.
- مثال: من يتناول أطلس قديم يجد أن حدود الدول تغيرت كثيرا إذا ما قورنت الدول في أواخر القرن التاسع عشر بمثيلاتها في أواخر القرن العشرين.
- أذن الدول تمر بمراحل نمو مختلفة كما أوضحها ريتز (صاحب نظرية نمو الدولة والحضارات).
- ويستفاد من هذا المنهج في أنه يركز على الماضي من أجل تحليل الأحداث السياسية والبحث عن جذور المشكلات التي تنتاب بعض الدول، وقد تلجأ الدولة إلى خرائطها القديمة لإثبات أحقيتها في بعض الأراضي المتنازع عليها.
- مثال: ما فعلته مصر عندما أثبتت بدليل قاطع أحقيتها في ملكية أراضيها عند طابا في منطقة حدودها الشرقية مع فلسطين، بعد أن تمسكت إسرائيل بها وأدعت إنها غير مصرية.